

الحق... والحياة!

قال لى طبيبي إن نسبة السكر فى دى قد ارتفعت بصورة تدعونى إلى الحيطه والحذر.. وأخذ يشرح تقرير طبيب التحليل، ويضع خطوطاً تحت الفقرات الهامة التى تضمنها التقرير، ثم أعطانى قائمة بالأدوية التى يجب أن أستعملها حتى أقاوم خطر ارتفاع نسبة السكر.. وبدأ من نبرات صوته أنه لا يصف لى علاجاً ولكن يرثينى بكلمة تأييد.. وأحسست وهو يودعنى إلى باب غرفته أنه لا يودع صديقاً ولكن يشيع جنازة!

وكننت منذ دخل السكر حياتى، أفزع إذا ما ارتفعت نسبة السكر وأظلم أوجه إلى طبيبي أسئلة تدل على خوف من الموت، وتشبى بالحياة.

فى هذه المرة لم أفزع، ولم أسأل الطبيب عما إذا كان هناك خطر على حياتى؟